

سفر التثنية

الأصحاح الأول

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرَ
الأردن في البرية في العربة قبالة سوف بين فاران وتوفل ولابان
وحضيروت وذي ذهب. ٢ أحد عشر يوماً من حوريب على طريق
جبل سعير إلى قادش برنيع. ٣ ففي السنة الأربعين في الشهر
الحادي عشر في الأول من الشهر كلم موسى بني إسرائيل حسب
كل ما أوصاه الرب إليهم. ٤ بعد ما ضرب سيحون ملك الأموريين
الساكين في حشبون وعوج ملك باشان الساكن في عشتاروت في
إدري. ٥ في عبر الأردن في أرض موآب ابتداء موسى يشرح هذه
الشرعة قائلاً: ٦ «الربُّ إلهنا كلمنا في حوريب قائلاً: كفاكم فعود
في هذا الجبل! ٧ اتحولوا وارتحلوا وادخلوا جبل الأموريين وكل ما
يليه من العربة والجبل والسهل والجنوب وساحل البحر أرض
الكنعاني ولبنان إلى النهر الكبير نهر الفرات. ٨ أنظر قد جعلت
أمامكم الأرض. ادخلوا وتملكوا الأرض التي أقسم الربُّ لأبائكم
إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم.
٩ وكلمتكم في ذلك الوقت قائلاً: لا أقدر وحدي أن أحملكم. ١٠ الربُّ
إلهكم قد كثركم. وهوذا أنتم اليوم كنجوم السماء في الكثرة.
١١ الربُّ إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة ويبارككم كما كلمكم.
١٢ كيف أحمل وحدي ثقلكم وحملكم وخصومتكم؟ ١٣ هاأنا من
أسباطكم رجالاً حكماً وعقلاء ومعروفين فأجعلهم رؤوسكم.
١٤ فأجبتموني: حسن الأمر الذي تكلمت به أن يعمل. ١٥ فأخذت
رؤوس أسباطكم رجالاً حكماً ومعروفين وجعلتهم رؤوساً عليكم
رؤساء ألوف ورؤساء مئات ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات
وعرفاء لأسباطكم. ١٦ وأمرت قضاتكم في ذلك الوقت قائلاً:

اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَنَزِيلِهِ.
 ١٧ لا تَنْظُرُوا إِلَى الْوُجُوهِ فِي الْقَضَاءِ. لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لا
 تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ
 نُقَدِّمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي
 تَعْمَلُونَهَا. 19 «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورَيْبَ وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْفَقْرِ الْعَظِيمِ
 الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ كَمَا أَمَرْنَا الرَّبَّ
 إِلَهُنَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنَيْعَ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ
 الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢١ أَنْظُرُوا: قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ
 الْأَرْضَ أَمَامَكَ. اصْعَدْ تَمَلِّكْ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ! لا تَخَفْ
 وَلا تَرْتَعِبْ! ٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُكُمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رَجُلًا قُدَّامَنَا
 لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ وَيَرْتُدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ
 فِيهَا وَالْمُدُنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. ٢٣ فَحَسُنَ الْكَلَامُ لَدَيَّ فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ
 اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٢٤ فَأَنْصَرَفُوا
 وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا إِلَى وَاوِي أَشْكُولَ وَتَجَسَّسُوهُ ٢٥ وَأَخَذُوا
 فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أُنْمَارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا:
 جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. 26 «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَشَاءُوا أَنْ
 تَصْعَدُوا وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ٢٧ وَتَمَرَمَرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ:
 الرَّبُّ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَذْفَعَنَا إِلَى
 أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِيُهْلِكَنَا. ٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ
 إِخْوَتَنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مَنًا. مُدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ
 إِلَى السَّمَاءِ وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ. ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لا
 تَرْهَبُوا وَلا تَخَافُوا مِنْهُمْ! ٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ
 عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ ٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ
 حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ
 الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢ وَلَكِنْ فِي
 هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ ٣٣ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ
 لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا لِنُزُولِكُمْ فِي نَارٍ لِيَلَّا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ
 فِيهَا وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ
 وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ٣٥ لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْجِيلِ

الشَّرِيرِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ ٣٦ مَا عَدَا
كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ. هُوَ يَرَاهَا وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنُهَا وَلِبْنِيهِ لِأَنَّهُ
قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. ٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا:
وَأَنْتِ أَيْضًا لَا تَدْخُلِي إِلَى هُنَاكَ. ٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونِ الْوَاقِفُ أَمَامَكَ
هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَفْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَمَّا
أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا.
٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَحِلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ.
41 «فَأَجَبْتُمْ: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ
مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ الْهَنَا. وَتَنْطَفِئُ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَرِيهِ وَاسْتَخَفَّئُ
الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا
تُحَارِبُوا لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِنَلَا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.
٤٣ فَكَلَّمْتُمْكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَغَيْتُمْ وَصَعِدْتُمْ إِلَى
الْجَبَلِ. ٤٤ فَخَرَجَ الْأُمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلِقَائِكُمْ
وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ وَكَسَرُوكُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حُرْمَةٍ.
٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لِصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى
إِلَيْكُمْ. ٤٦ وَقَعِدْتُمْ فِي قَادِشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعِدْتُمْ فِيهَا».

الأصحاح الثاني

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ كَمَا
 كَلَّمَنِي الرَّبُّ وَدَرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ:
 ٣ كَفَاكُمْ دَوْرَانُ بِهَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ
 قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِنُحْمٍ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ
 فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ. فَاحْتَرِزُوا جِدًّا. ٥ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ. لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ
 مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرٍ
 مِيرَاثًا. ٦ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَأْكُلُوا وَمَاءً أَيْضًا تَبْتَاعُونَ
 مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ
 يَدِكَ عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْفَقْرِ الْعَظِيمِ. ٨ الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ
 إِلَهَكَ مَعَكَ لَمْ يَنْقُصْ عَنكَ شَيْءٌ. ٩ فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو
 السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ عَلَى أَيْلَةَ وَعَلَى عَصْيُونَ
 جَابِرٍ ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوَابَ. ١٠ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ:
 لَا تُعَادِ مُوَابَ وَلَا تُثِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ
 مِيرَاثًا. لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُ «عَارَ» مِيرَاثًا. ١١ (الإِيمِيُّونَ
 سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ. ١٢ هُمْ أَيْضًا
 يُحْسَبُونَ رَفَائِيينَ كَالْعَنَاقِيِّينَ لَكِنَّ الْمُوَابِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِيْمِيينَ. ١٣ وَفِي
 سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَّامِهِمْ
 وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَانْتِهِمُ الَّتِي أُعْطَاهُمُ
 الرَّبُّ). ١٤ الْآنَ قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِيَ زَارَدَ. فَعَبَّرْنَا وَادِيَ زَارَدَ.
 ١٥ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعٍ حَتَّى عَبَّرْنَا وَادِيَ زَارَدَ
 كَانَتْ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً حَتَّى فَنِي كُلِّ الْجِيلِ رَجَالُ الْحَرْبِ مِنْ
 وَسَطِ الْمَحَلَّةِ كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. ١٦ أَوَيْدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ
 لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى قُتِلُوا. ١٧ «فَعِنْدَمَا فَنِي جَمِيعُ رَجَالِ
 الْحَرْبِ بِالمَوْتِ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: ١٨ أَنْتَ مَارٌ
 الْيَوْمَ بِنُحْمٍ مُوَابَ بَعَارَ. ١٩ افْتَمَى قُرْبَتَ إِلَى نُجَاهِ بَنِي عَمُّونَ لَا
 تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ
 مِيرَاثًا - لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُهَا مِيرَاثًا. ٢٠ (هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ

أَرْضَ رَفَائِيَّيْنَ. سَكَنَ الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ. ٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قُدَّامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ كَمَا فَعَلَ لِبْنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الَّذِينَ أَتَلَفَ الْحُورِيِّينَ مِنْ قُدَّامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَالْعَوِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْفَرَى إِلَى غَزَّةَ أَبَادَهُمُ الْكَفْثُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْثُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ). ٢٤ قَوْمُوا ارْتَحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي أَرْتُونِ. أَنْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَى تَمَلُّكَ وَأَثْرٌ عَلَيْهِ حَرْبًا. ٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدَى أَجْعَلُ خَشْيَتِكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وُجُوهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ. 26 «فَأرسلتُ رُسُلًا مِنْ بَرِيَّةٍ قَدِيمَاتٍ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا: ٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقِ. لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِيعُنِي لِأَكْلِ وَمَاءٍ بِالْفِضَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرِجْلِي فَقَطْ. ٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ وَالْمُؤَابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ إِلَى أَنْ أُعْبَرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهُنَا. ٣٠ لَكِنْ لَمْ يَشَأْ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا نَمُرَّ بِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ لِيُدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: أَنْظُرْ! قَدْ ابْتَدَأَتْ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَى تَمَلُّكَ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ ٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ الْهُنَا أَمَامَنَا فَضْرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. لَمْ نُبْقِ شَارِدًا. ٣٥ لَكِنْ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا وَغَنِيمَةَ الْمُدْنِ الَّتِي أَخَذْنَا ٣٦ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي أَرْتُونِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ الْهُنَا أَمَامَنَا. ٣٧ وَلَكِنْ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي بِيُوقَ وَمُدْنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ الْهُنَا».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

«ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ فَتَفَعَّلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ. ٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوْجَ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. ٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُّونَ مَدِينَةً كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحٍ. سِوَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا. ٦ فَحَرَّمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ مُحَرِّمِينَ كُلَّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ: وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٧ الْكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا. ٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْتُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ (وَالصَّيْدُونِيُّونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سِرْيُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ). ١٠ أَكُلَ مَدُنِ السَّهْلِ وَكُلِّ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِدْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ١١ إِنَّ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَّهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّقَائِيينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. (أَلَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ؟) طُولُهُ تِسْعُ أَدْرُعٍ وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ بِذِرَاعِ رَجُلٍ. ١٢ فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْتُونَ وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمُدْنَهُ أُعْطِيتُ لِلرَّأُوبِيئِيِّينَ وَالْجَادِيينَ. ١٣ وَبَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوْجَ أُعْطِيتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. (كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرَّقَائِيينَ. ١٤ يَايِيرُ بْنُ مَنَسَّى أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى نُحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَدَعَاَهَا عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوُوثَ يَايِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ). ١٥ وَلِمَاكِيرَ أُعْطِيتُ جِلْعَادَ. ١٦ وَلِلرَّأُوبِيئِيِّينَ وَالْجَادِيينَ أُعْطِيتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْتُونَ وَسَطَ الْوَادِي نُحْمًا. وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ نُحْمَ بَنِي عَمُونَ. ١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ نُحْمًا مِنْ

كِنَارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرَ الْمَلْحِ) تَحْتَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. 18 «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ. 19 أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ. (قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً) فَتَمَكَّتْ فِي مَدِينِكُمُ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ 20 حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ. 21 وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْنَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِدْيَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. 22 لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ. 23 «وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: 24 يَا سَيِّدُ الرَّبُّ أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تُرِي عِبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَاكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرُوتِكَ؟ 25 دَعْنِي أُعْبِرُ وَأَرَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ هَذَا الْجَبَلَ الْجَيِّدَ وَلُبْنَانَ. 26 لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تَعُدُّ تُكَلِّمُنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. 27 اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَارْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الْعَرَبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ وَانظُرْ بِعَيْنَيْكَ لَكِنَّ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ! 28 وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشَدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. 29 فَمَكَّنَّا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

«فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ لَتَعْمَلُوهَا لِتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ. ٢ لا تزيّدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به ولا تُنْقِصُوا مِنْهُ لِتَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أوصيكم بها. ٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِبَعْلٍ فَعُورٍ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلٍ فَعُورٌ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُلتَصِفُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ. ٥ أَنْظُرْ. قَدْ عَلِمْتُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُي لِتَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ فَيَقُولُونَ: هَذَا الشُّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَقَطِينٌ. ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِنَا إِلَيْهِ؟ ٨ وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟ ٩ «إِنَّمَا احْتَرَزْ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ جِدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ وَلِئَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلِمَهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ. ١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِيبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشُّعْبَ فَأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي لِئَتَعْلَمُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ. ١١ اقْتَدِمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ يَضْطَرُّمُ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ بِظِلَامٍ وَسَحَابٍ وَضَبَابٍ. ١٢ أَفَكَلِمَتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامٍ وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً بَلْ صَوْتًا. ١٣ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ. ١٤ وَإِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلَمَكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَايِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ١٥ فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا يَوْمَ كَلِمَتُكُمْ الرَّبُّ فِي حُورِيبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٦ النَّيْلَا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمْتَالًا مَنَحُوتًا صُورَةً مِثَالِ مَا شَبِهَ
 ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى ١٧ شَبِهَ بِهِيمَةً مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ شَبِهَ طَيْرٍ مَا ذِي
 جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ ١٨ شَبِهَ دَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ شَبِهَ
 سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ وَلِنَيْلَا تَرْفَعَ عَيْنَيْكَ إِلَى
 السَّمَاءِ وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا
 الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ فَتَعْتَرَّ وَتَسْجُدَ لَهَا
 وَتَعْبُدَهَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذَكُمْ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ
 مِصْرَ لِيَتَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢١ وَغَضِبَ
 الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَأَقْسَمَ إِنِّي لَا أُعْبِرُ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ
 الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ نَصِيبًا. ٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ. لَا أُعْبِرُ الْأُرْدُنَّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ
 الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ. ٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي
 قَطَعَهُ مَعَكُمْ وَتَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمْتَالًا مَنَحُوتًا صُورَةً كُلِّ مَا نَهَاكَ
 عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ أَكَلَةُ إِلَهَ غَيْرٍ.
 25 «إِذَا وَلِدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَحْفَادًا وَأَطْلُتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ وَفَسَدْتُمْ
 وَصَنَعْتُمْ تَمْتَالًا مَنَحُوتًا صُورَةً شَيْءٍ مَا وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
 إِلَهُكُمْ لِإِغَاظَتِهِ ٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ
 سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا
 تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ. ٢٧ وَيُبَدِّدْكُمْ الرَّبُّ فِي
 الشُّعُوبِ فَتَنْبُقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا.
 ٢٨ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِمَّا
 لَا يُبْصِرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ. ٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتِ مِنْ هُنَاكَ
 الرَّبَّ إِلَهُكَ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. ٣٠ عِنْدَمَا ضَيِّقَ
 عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ
 إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهُ رَحِيمٍ لَا يَثْرُكَ وَلَا
 يُهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ. 32 «فَأَسْأَلُ عَنْ
 الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ
 عَلَى الْأَرْضِ وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا
 الْأَمْرِ الْعَظِيمِ أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرُهُ؟ 33 هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ

يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ وَعَاشِ؟ ٣٤ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسَطِ شَعْبِ بَيْتِجَارِبَ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَحَرْبٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ ٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِنَتَلَمَّ أَنْ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦ مِنْ السَّمَاءِ أَسْمَعُكَ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٣٧ وَأَجَلٌ أَنَّهُ أَحَبُّ آبَاءِكَ وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ ٣٨ لِيَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شَعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣٩ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ. ٤٠ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَلِتُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ». 41 حِينَئِذٍ أَفْرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ ٤٢ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بَعِيرَ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا. ٤٣ بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ لِلجَادِيِّينَ وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلْمَنْسِيِّينَ. 44 وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٥ هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٤٦ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٤٧ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ اللَّذِينَ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٤٨ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي أَرْتُونِ إِلَى جَبَلِ سِيئُونِ (الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ) ٤٩ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفِسْحَةِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ
 الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ وَتَعَلَّمُوهَا
 وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا. ٢ الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورَيْبَ.
 ٣ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ
 جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ. ٤ وَجَهًا لِيُوجِّهَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ
 النَّارِ. ٥ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرْكُمْ
 بِكَلَامِ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ.
 فَقَالَ: ٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ
 الْعُبُودِيَّةِ. ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْتَالًا
 مَنْحُوتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
 أَسْفَلِ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ
 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرُ أَفْتَقْدُ دُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبْنَاءِ وَفِي
 الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي. ١٠ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى
 أَلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظِيَّ وَصَايَايَ. ١١ لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ
 بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِي مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ١٢ احْفَظْ يَوْمَ
 السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أُوصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ
 جَمِيعَ أَعْمَالِكَ ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ لَا تَعْمَلْ فِيهِ
 عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَتَوْرُكُ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ
 بَهَائِمِكَ وَنَزِيلِكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِيَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ.
 ١٥ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ
 هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أُوصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ
 تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٦ أَكْرَمُ آبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أُوصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ
 لِتَطُولَ أَيَّامُكَ وَلِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ
 إِلَهُكَ. ١٧ لَا تَقْتُلْ ١٨ وَلَا تَزْنِ ١٩ وَلَا تَسْرِقْ ٢٠ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى
 قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورَ ٢١ وَلَا تَشْتَهَ امْرَأَةً قَرِيبِكَ وَلَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ
 وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيبِكَ.
 ٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ

النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى
لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا. 23 «فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتَ مِنْ
وَسَطِ الظَّلَامِ وَالْجَبَلِ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ
أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخِكُمْ 24 وَقُلْتُمْ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ
وَعَظَمَتَهُ وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ
يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا. 25 وَأَمَّا الْآنَ فَلِمَ إِذَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ
الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ!
26 لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ
مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ 27 تَقَدَّمْ أَنْتَ وَاسْمَعْ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ
الرَّبُّ إِلَهُنَا وَكَلِّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا فَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.
28 فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ:
سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي
كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا. 29 يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا
جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلَّ الْأَيَّامِ لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِأَوْلَادِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.
30 اذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. 31 وَأَمَّا أَنْتَ فَقِفْ هُنَا مَعِي
فَأَكَلِمَكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تُعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا
فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. 32 فَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا كَمَا
أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيغُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا. 33 فِي جَمِيعِ
الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ لِتَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ
خَيْرٌ وَتَطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

«وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ الْهَكْمُ أَنْ أَعْلَمَكُمْ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا^٢ لِتَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَلِتَطُولَ أَيَّامُكَ. ^٣فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْتَرِزْ لِتَعْمَلَ لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْثُرَ جِدًّا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنٍ وَعَسَلٍ. ^٤«إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. ^٥فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. ^٦وَلْتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ ^٧وَقَصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ ^٨وَأَرْبُطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ^٩وَاكْتُبْهَا عَلَى قِوَانِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. ^{١٠}«وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ إِلَى مَدْنٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا ^{١١}وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَعْرَسْهَا وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ ^{١٢}فَاحْتَرِزْ لِنَلَا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ^{١٣}الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ وَيَاسْمُهُ تَحْلِفُ. ^{١٤}الْأَلَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ ^{١٥}لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ فِي وَسْطِكُمْ لِنَلَا يَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهَكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ^{١٦}لَا تُجْرَبُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ. ^{١٧}احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا. ^{١٨}وَاعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ ^{١٩}أَنْ يَنْفِي جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ^{٢٠}«إِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟

٢١ تَقُولُ لِابْنِكَ: كُنَّا عِبِيداً لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ
مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ ٢٢ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيئَةً
بِمِصْرَ يَفِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا ٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَأْتِيَ
بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِنَا. ٢٤ فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ
جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَنَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَنَا لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ
وَيَسْتَبْقِينَا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا بَرٌّ إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ
هَذِهِ الْوَصَايَا لِنَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا أَوْصَانَا».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

«مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكَهَا وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ ٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَضَرَبْتَهُمْ فَإِنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ ٣ وَلَا تُصَاهِرْهُمْ. ابْنَتِكَ لَا تُعْطِ لِابْنِهِ وَابْنَتَهُ لَا تَأْخُذُ لِابْنِكَ. ٤ لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وِرَائِي فَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. هَوْلِكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتُقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ وَتُحْرَقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ. ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَخْصَّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ٧ لَيْسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ النَّصَقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. ٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ وَحِفْظِهِ الْقِسْمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَقَدَّأَكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩ فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَمِينُ الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ حِيلٍ ١٠ وَالْمُجَازِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ بُوْجُوهَهُمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لَا يُمَهِّلُ مَنْ يُبْغِضُهُ. بُوْجُوهَهُ يُجَازِيهِ. ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا. 12 «وَمِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذِينَ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ ١٣ وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحَكَ وَخَمْزَكَ وَزَيْتَكَ وَنَبَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا. ٤ اْمُبَارَكَا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ. ٥ وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ أَدْوَاءِ مِصْرَ الرَّدِّيَّةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ

بَلْ يَجْعَلْهَا عَلَى كُلِّ مَبْغُضِيكَ. ١٦ وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُشْفِقْ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ آلِهَتَهُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ
شَرُّكَ لَكَ. ١٧ إِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ
أَقْدِرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟ ١٨ أَفَلَا تَخَفُ مِنْهُمْ. اذْكُرْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ
بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٩ التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا
عَيْنَاكَ وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ وَالْيَدَ الشَّدِيدَةَ وَالذَّرَاعَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي بِهَا
أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي
أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا. 20 «وَالزَّنَائِيرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ
عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. 21 لَا تَرْهَبْ
وَجُوهَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهٌ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ. 22 وَلَكِنَّ
الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْرُدُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا لِنَلَا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. 23 وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ
إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَقْتُلُوا. 24 وَيَدْفَعُ
مُلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي
وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. 25 وَتَمَائِيلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرَفُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَه
فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ لِنَلَا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رَجْسٌ عِنْدَ
الرَّبِّ إِلَهُكَ. 26 وَلَا تُدْخِلْ رَجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِنَلَا تَكُونَ مُحَرَّمًا مِثْلَهُ.
تَسْتَوْبِحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

«جَمِيعَ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا اليَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا لِتَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ. ٢ وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي القَفْرِ لِيُذَكِّرَكَ وَيَجَرِّبَكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟ ٣ فَأَذَلِكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ المَنْ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ لِيُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالخُبْزِ وَحَدَهُ يَحْيَا الإنسانُ بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الإنسانُ. ٤ ثِيَابُكَ لَمْ تَبُلْ عَلَيْكَ وَرَجْلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فَأَعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الإنسانُ ابْنَهُ قَدْ أَدَّبَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. ٦ وَاحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَسْلِكَ فِي طَرِيقِهِ وَتَتَّقِيهِ ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ أَتَيْتَ بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ أَرْضٍ أَنهَارٍ مِنْ عَيْونٍ وَغِمَارٍ تَتَّبَعُ فِي البِقَاعِ وَالجِبَالِ. ٨ أَرْضٌ حِنْطَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَّانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونٌ زَيْتٍ وَعَسَلٌ. ٩ أَرْضٌ لَيْسَ بِالمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزاً وَلَا يُعْوزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حَدِيدٌ وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نُحَاساً. ١٠ أَقْمَتِي أَكَلْتِ وَشَبِعْتَ تُبَارِكُ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِأَجْلِ الأَرْضِ الجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ. ١١ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ وَلَا تَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَقَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا اليَوْمَ. ١٢ اللَّيْلُ إِذَا أَكَلْتِ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بُيُوتاً جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ ١٣ وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ وَكَثُرَتْ لَكَ الفِضَّةُ وَالدَّهَبُ وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ ١٤ أَيْرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ ١٥ الَّذِي سَارَ بِكَ فِي القَفْرِ العَظِيمِ المَخُوفِ مَكَانَ حَيَاتٍ مُحْرِقَةٍ وَعَقَارِبَ وَعَطَشَ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي البَرِّيَّةِ المَنْ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاؤُكَ لِيُذَكِّرَكَ وَيَجَرِّبَكَ لِيُحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ. ١٧ وَلَيْلًا تَقُولُ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ اصْطَنَعْتُ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ. ١٨ بَلْ انْذَرِ الرَّبَّ إِلَيْكَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ لِيَفِي بَعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا اليَوْمِ. ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ

إِلَهَكَ وَذَهَبْتَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَيَبُّونَ لَا مَحَالَةَ. ٢٠ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ
أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَيَبُّونَ لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

«إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرِ الْأَرْضِ لِنَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعوباً أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ وَمُدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ. ٢ قَوْمًا عِظَامًا وَطَوَالاً بَنِي عَنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقٍ؟ ٣ فَأَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَاراً آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذَلُّهُمْ أَمَامَكَ فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعاً كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. ٤ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ: لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِيَّاهُمْ هُوَ لَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. هَلَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ بَلْ لِأَجْلِ إِيَّاهُمْ أُولَئِكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ وَيُفِي بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا لِأَنَّكَ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ. ٧» «أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ. ٨ حَتَّى فِي حُورَيْبَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. ٩ حِينَ صَعِدْتَ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخْذِ لَوْحِي الْحَجَرِ لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزاً وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُكُم بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ لَوْحِي الْعَهْدِ ١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: فَمَ أَنْزَلُ عَاجِلاً مِنْ هُنَا لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْتَالاً مَسْبُوكاً. ١٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ. ١٤ أَثْرَكْنِي فَأَبِيدَهُمْ وَأَمْحُوا أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ وَأَجْعَلْكَ شَعْباً أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَأَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ وَلَوْحَا الْعَهْدِ

فِي يَدَيَّ. 16 «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
وَصَنَعْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ عَجْلاً مَسْبُوكاً وَزَعَمْتُمْ سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي
أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. 17 فَأَخَذْتُ اللُّوحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ
وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. 18 أَنْتُمْ سَقَطْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ كَالأَوَّلِ أَرْبَعِينَ
نَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزاً وَلَا أَشْرَبُ مَاءً مِنْ أَجْلِ كُلِّ
خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.
19 الأَثْيَ فَرَعْتُ مِنَ الغَضَبِ وَالغَيْظِ الَّذِي سَخِطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ المَرَّةَ أَيْضاً. 20 وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ
الرَّبُّ جِداً لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ.
21 وَأَمَّا خَطِيئَتُكَ العِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ فَأَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ
وَرَضَضْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جِداً حَتَّى نَعِمَ كَالعُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ عُبَارَهُ فِي
النَّهْرِ المُنْحَدِرِ مِنَ الجَبَلِ. 22 «وَفِي تَبْعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَّاءَةٍ
أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ. 23 وَحِينَ أَرْسَلْتُكَ الرَّبُّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعِ قَائِلاً:
اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ عَصِيئْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. 24 قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مُنْذُ يَوْمِ
عَرَفْتُمْكُمْ. 25 «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الأَرْبَعِينَ نَهَاراً والأَرْبَعِينَ لَيْلَةً
الَّتِي سَقَطْتُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ. 26 وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ: يَا سَيِّدُ
الرَّبِّ لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاتِكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظْمَتِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ
مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ. 27 أَدُكْرُ عِبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا
تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ 28 لِئَلَّا تَقُولَ الأَرْضُ
الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الأَرْضَ
الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ أَخْرَجَهُمْ لِيَمِيتَهُمْ فِي البَرِّيَّةِ.
29 وَهُمْ شَعْبَكَ وَمِيرَاتِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ
الرَّفِيعَةِ».

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: انْحَتِ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوْلَيْنِ وَاصْنَعِي إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَاصْنَعِي لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى الْلَوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْلَوْحَيْنِ الْأَوْلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ. ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَنَحَتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوْلَيْنِ وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللُّوحَانَ فِي يَدِي. ٤ فَكَتَبْتُ عَلَى الْلَوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْجَمْعِ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا. ٥ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ الْلَوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا مِنْ أَبَارِ بَنِي يِعْقَانَ إِلَى مُوسِيرٍ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ وَهُنَاكَ دُفِنَ. فَكَهَنَ الْعَازَارُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٧ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجِدْجَادِ وَمِنَ الْجِدْجَادِ إِلَى يُطْبَاتِ أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَآوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَيَلْقُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَآوِي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ الْهَيْكَلِ). ١٠ «وَأَنَا مَكَّنْتُ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: فَمَ اذْهَبْ لِلرَّيْحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ١٢ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ الْهَيْكَلِ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ الْهَيْكَلِ لِتَسْلِكَ فِي كُلِّ طَرُقِهِ وَتُحِبَّهُ وَتَعْبُدَ الرَّبَّ الْهَيْكَلِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ ١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكَ. ١٤ هُوَذَا لِلرَّبِّ الْهَيْكَلِ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا النَّصِيقَ بِأَبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ١٦ فَاخْتَبَرُوا عُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ وَلَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ. ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَيْكَلِ هُوَ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ

الأرَبَابِ الإِلهِ العَظِيمِ الجَبَّارِ المَهيبِ الذي لا يَأخُذُ بالوُجُوهِ وَلَا
يَقْبَلُ رَشْوَةً ١٨ الصَّانِعُ حَقَّ اليَتِيمِ والأرْمَلَةِ والمُحِبُّ الغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ
طَعَامًا وَلِبَاسًا. ١٩ فَأَحِبُّوا الغَرِيبَ لأنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ
مِصْرَ. ٢٠ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ وَيَهُ تَلْتَصِقُ وَيَاسْمُهُ تَحْلِفُ.
٢١ هُوَ فَخْرُكَ وَهُوَ إِلَهُكَ الذي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ العِظَائِمَ وَالْمَخَافَةَ
التي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ. ٢٢ سَبِّعِينَ نَفْسًا نَزَلَ أَبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ وَالآنَ
قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الكَثْرَةِ».

الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

«فَأَحْبَبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَقَرَانِضَهُ وَأَحْكَامَهُ
 وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢ وَأَعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ
 يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَظَمَتُهُ وَيَدُهُ الشَّدِيدَةُ وَذِرَاعُهُ
 الرَّفِيعَةُ ٣ وَأَيَّاتِهِ وَصَنَائِعَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ
 مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَاقِبِهِمْ
 حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَكُمْ
 فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ
 إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَاتَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنِي أَلْيَابَ ابْنَ
 رَأوْبِينِ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ قَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ بُيُوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا
 وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ التَّابِعَةِ لَهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ
 هِيَ الَّتِي أَبْصَرْتَ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.
 ٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَنْشَدُّوا
 وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا
 ٩ وَلِتُطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا
 لَهُمْ وَلِيَسْلِبَهُمْ أَرْضُ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ
 دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا حَيْثُ
 كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبُسْتَانَ بِقَوْلِ. ١١ اِبْلِ هِيَ أَرْضُ
 جِبَالٍ وَبِقَاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضُ يَعْتَنِي بِهَا
 الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.
 13 «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ
 إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ ١٤ أَعْطِي مَطَرَ
 أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمَتَأَخَّرَ. فَتَجْمَعُ حِنْطَتَكَ وَخَمْرَكَ
 وَزَيْتَكَ. ١٥ وَأَعْطِي لِبَهَائِمِكَ عُشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ.
 ١٦ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْعَوِي قُلُوبَكُمْ فَتَنْزِعُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهًا أُخْرَى
 وَتَسْجُدُوا لَهَا ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيَعْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا
 يَكُونُ مَطَرٌ وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ
 الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ. 18 «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ

وَنُفُوسِكُمْ وَارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ وَلَتَكُنَّ عَصَائِبَ بَيْنَ عُيُونِكُمْ
١٩ وَاعْلَمُوهَا أَوْلَادَكُمْ مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ وَحِينَ
تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ وَحِينَ تَنَامُونَ وَحِينَ تَقُومُونَ. ٢٠ وَاكْتُبْهَا عَلَى
قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ ٢١ لَتَكْثُرَ أَيَّامُكَ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكَ عَلَى
الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى
الأَرْضِ. ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ
بِهَا لِتَعْمَلُوهَا لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْأَلُوا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَلْتَصِقُوا
بِهِ ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ فَتَرْتُونَ شُعُوبًا
أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ.
مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ. مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ يَكُونُ نُحْمُكُمْ.
٢٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ
عَلَى كُلِّ الأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمَكُمْ. 26 «انظُرْ! أَنَا وَاضِعٌ
أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَهً وَلَعْنَةً. ٢٧ الْبَرَكَهً إِذَا سَمِعْتُمْ لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢٨ وَاللَّعْنَةً إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لِوَصَايَا الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ وَزَعُغْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ
آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الأَرْضِ
الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا فَاجْعَلِ الْبَرَكَهً عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ
وَاللَّعْنَةً عَلَى جَبَلِ عِيَالِ. ٣٠ أَمَا هُمَا فِي عَبْرِ الأَرْدُنِّ وَرَاءَ طَرِيقِ
غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ مُقَابِلِ
الْجَلْجَالِ بِجَانِبِ بَلُوطَاتِ مُورَةَ؟ ٣١ لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الأَرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا
وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا.
٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ
لِتَعْمَلُوهَا».

الأصحاحُ الثاني عشرَ

«هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا؛ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ: ٢ تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ عِبَدَتِ الْأُمَّمُ الَّتِي تَرْتُونَهَا إِلَهَتَهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ وَعَلَى الثَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتُحْرِقُونَ سَوَارِيَهُمْ بِالنَّارِ وَتُقَطِّعُونَ تَمَاثِيلَ إِلَهَتِهِمْ وَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. ٤ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٥ بَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ سَكْنَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ ٦ وَتُقَدِّمُونَ إِلَى هُنَاكَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِكُمْ وَعَشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ ٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ أَيُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ. ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٠ أَقَمْتِي عَبْرَتِي الْأَرْدُنَّ وَسَكَنْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يَقْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ ١١ أَقَالَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِكُمْ وَعَشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمُ الَّتِي تَنْدُرُونَهَا لِلرَّبِّ. ١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ. ١٣ «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. ١٤ بَلِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُصْعِدُ مُحْرَقَاتِكَ وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ. ١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَدْبِحُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَسَبَ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أُعْطَاكَ. النَّحْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالطَّبْنِيِّ وَالْإَيْلِ. ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ١٧ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ

حِطَّتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ وَلَا شَيْئًا مِنْ
تُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ وَنَوَافِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ. ١٨ اِبِلَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ
تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ
وَعَبْدُكَ وَأَمْنُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ
بِكُلِّ مَا امْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرُكَ اللَّوِيَّ كُلَّ أَيَّامِكَ
عَلَى أَرْضِكَ. 20 «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نُحُومَكَ كَمَا كَلَمَكَ وَقُلْتَ:
أَكُلُ لَحْمًا لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسَكَ
تَأْكُلُ لَحْمًا. 21 إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ
فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا
أَوْصَيْتُكَ وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ. 22 كَمَا يُوَكَّلُ
النَّظْبِيُّ وَالْإِيْلِيُّ هَكَذَا تَأْكُلُهُ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً. 23 لَكِنْ
احْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ
اللَّحْمِ. 24 لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. 25 لَا تَأْكُلُهُ لِيَكُونَ
لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
26 وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَتُدُورُكَ فَتَحْمِلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. 27 فَتَعْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ
إِلَهَكَ. وَأَمَّا دَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمُهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهَكَ وَاللَّحْمَ
تَأْكُلُهُ. 28 احْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا
لِيَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ
وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَكَ. 29 «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ
أَمَامِكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِثَرْتِهِمْ وَوَرِثَتِهِمْ وَسَكَنْتَ
أَرْضَهُمْ 30 فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ
أَمَامِكَ وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ إِلَهَتِهِمْ: كَيْفَ عَبَدَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ إِلَهَتَهُمْ فَأَنَا
أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ 31 لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهَكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا
لِإِلَهَتِهِمْ كُلِّ رَجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ
وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِإِلَهَتِهِمْ. 32 كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصِيكَ بِهِ أَحْرَسُوا
لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصْ مِنْهُ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

«إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أَعْجُوبَةً ٢ وَلَوْ حَدَّثْتَ الْآيَةَ أَوْ الْأَعْجُوبَةَ الَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَذْهَبْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفَهَا وَنَعْبُدْهَا ٣ فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحُلْمَ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهَكُمْ تَسِيرُونَ وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَبِهِ تَلْتَصِفُونَ. ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحُلْمَ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّيْغِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهَكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَقَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ لِيُطَوِّحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. 6 «وَإِذَا أَغْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمَّكَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَةُكَ أَوْ امْرَأَةُ حِضْنِكَ أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذْهَبْ وَنَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفَهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا ٨ فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ وَلَا تَرْقَ لَهُ وَلَا تَسْتُرْهُ ٩ بَلْ قَتَلْ تَقْتُلْهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ لَا لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشُّعْبِ أَخِيرًا. ١٠ اتْرْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ لِأَنَّهُ التَّمَسَّ أَنْ يُطَوِّحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ. 12 «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: ١٣ أَقْدُ خَرَجَ أَنْاسٌ بَنُو لَيْيِمٍ مِنْ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذْهَبْ وَنَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ١٤ أَوْ فَحَصَتْ وَفَتَّشَتْ وَسَالَتْ جَيِّدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَاحِحٌ وَأَكِيدُ قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ ١٥ أَفْضَرِبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السِّيفِ وَتُحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السِّيفِ. ١٦ أَتَجْمَعُ كُلَّ أُمَّتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِبَيْدِكَ شَيْءٌ

مِنَ الْمُحَرَّمَ لِيَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُمُومِ غَضَبِهِ وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ
وَيُكَثِّرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ
جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ إِلَهَكَ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

«أَنْتُمْ أَوْلَادٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَخْمِشُوا أَجْسَامَكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا قِرْعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيِّتٍ. ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. 3 «لَا تَأْكُلْ رَجْسًا مَّا. ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقْرُ وَالضَّانُّ وَالْمَعَزُ وَالْإِيْلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّئِمُ وَالثِّيْلُ وَالْمِهَاءُ. ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُّ فَيَاهَا تَأْكُلُونَ. ٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْتَبُ وَالْوَبْرُ لِأَنَّهَا تَجْتَرُّ لِكِنَّهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٨ وَالْخِنْزِيرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لِكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَبْتَهَا لَا تَلْمِسُوا. 9 «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. ١٠ الْكِنُّ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. 11 «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ. ١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَثُوقُ وَالْعُقَابُ ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِيقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْنَاسِهِ ١٤ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ ١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَارُ عَلَى أَجْنَاسِهِ ١٦ وَالْبُومُ وَالْكُرْكِيُّ وَالْبَجَعُ ١٧ وَالْفُوقُ وَالرَّخَمُ وَالغَوَاصُّ ١٨ وَاللَّقْلُقُ وَالْبِبْغَاءُ عَلَى أَجْنَاسِهِ وَالْهَدُودُ وَالْخَفَاشُ. ١٩ وَكُلُّ دَيْبِ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ. ٢٠ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ. 21 «لَا تَأْكُلُوا جُبَّةً مَّا. نُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمَّهِ. 22 «تَعْشِيرًا تُعَشِّرُ كُلَّ مَحْصُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ. ٢٣ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ لِتَتَعَلَّمَ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ. إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ إِذْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ ٢٥ فَبِعْهُ بِفِضَّةٍ وَصُرَّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَادْهَبْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي

يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ٢٦ وَأَنْفِقِ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ وَكُلِّ هُنَاكَ
أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَفْرَحْ أَنْتَ وَبَيْنُكَ. ٢٧ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا
تَتْرُكُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ. 28 «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ
تُخْرِجُ كُلَّ عَشْرِ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ.
٢٩ فَيَأْتِي اللَّاوِيُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ وَالْغَرِيبُ
وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِيُبَارِكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

«فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءَ. ٢ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَى كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدُهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءٍ لِلرَّبِّ. ٣ الْأَجْنَبِيُّ يُطَالِبُ وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتُبْرِئُهُ يَدَكَ مِنْهُ. ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِتَمْتَلِكَهَا. ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ ٦ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتُقْرَضُ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ وَتَتَسَلَطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلَطُونَ. ٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فَلَا تُقَسِّ قَلْبَكَ وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ ٨ بَلْ افْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لِنِيْمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرُبْتُ السَّنَةَ السَّابِعَةَ سَنَةَ الْإِبْرَاءِ وَتَسُوءُ عَيْنُكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ فَيَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسُوءَ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١١ لِأَنَّهُ لَا تُفْقَدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَائِلًا: افْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ. ١٢ «إِذَا بَاعَ لَكَ أَحْوَكَ الْعِبْرَانِيُّ أَوْ أَخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ١٣ وَحِينَ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطْلِقُهُ فَارِغًا. ١٤ ائْزُودْهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصِرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُعْطِيهِ. ١٥ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَمَا فَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. ١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أُخْرِجُ مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ وَبَيَّنَّكَ إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ ١٧ فَخُذِ الْمِخْرَزَ وَاجْعَلْهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأُمَّتِكَ أَيْضًا. ١٨ لَا يَصْنَعُ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّهُ ضِعْفِي أَجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ

مَا تَعْمَلُ. 19 «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُوَلَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ
إِلَهِكَ. لَا تَشْتَغِلْ عَلَى بَكْرٍ بَقْرِكَ وَلَا تَجُزَّ بَكْرَ غَنَمِكَ. 20 أَمَامَ الرَّبِّ
إِلَهِكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بِسَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ أَنْتَ وَبَيْنُكَ.
21 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ عَرَجٌ أَوْ عَمَى عَيْبٌ مَا رَدِيءٌ فَلَا تَذْبَحُهُ
لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. 22 فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَالظَّنْبِيِّ
وَالْإِيْلِيِّ. 23 وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ».

الأصحاح السادس عشر

«إِحْفَظْ شَهْرَ أُبَيْبَ وَاعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ
أُبَيْبَ أُخْرِجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ فَنَذَّبِحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ
إِلَهَكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ.
٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا خُبْزَ الْمَشَقَّةِ
(لَأَنَّكَ بَعَجَلَةٌ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ) لِتَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٤ وَلَا يَرِ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ
نُحُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبِحُ مَسَاءً فِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. ٥ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبِحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ
الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ
لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبِحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي
مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ ٧ وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ
الرَّبُّ إِلَهَكَ ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ. ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ
تَأْكُلُ فَطِيرًا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ
عَمَلًا. ٩ «سَبْعَةَ أُسَابِيعَ تَحْسِبُ لَكَ. مِنْ ابْتِدَاءِ الْمِنْجَلِ فِي الزَّرْعِ
تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسِبَ سَبْعَةَ أُسَابِيعَ. ١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أُسَابِيعَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ
عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَحُ يَدُكَ أَنْ تُعْطِيَ كَمَا يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.
١١ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ
وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ وَالغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي
وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ.
١٢ وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.
١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمِظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدْرِكَ
وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ. ١٤ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ
وَأَمْتُكَ وَاللَّاوِيُّ وَالغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ.
١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلَهَكَ يُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ فَلَا تَكُونُ
إِلَّا فَرِحًا. ١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ دُكُورِكَ أَمَامَ
الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأُسَابِيعِ

وَعِيدِ الْمَظَالِّ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارْغِينَ. ١٧ كُلُّ وَاحِدٍ
حَسَبًا تُعْطِي يَدُهُ كِبْرَكَةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أُعْطَاكَ. 18 «فُضَاءٌ
وَعُرْفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَسَبَ
أَسْبَابِكَ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءً عَادِلًا. ١٩ لَا تُحَرِّفِ الْقَضَاءَ وَلَا
تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ وَلَا تَأْخُذْ رَشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ
وَتُعَوِّجُ كَلَامَ الصِّدِّيقِينَ. ٢٠ الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعُ لِي كَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ
الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 21 «لَا تَنْصُبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ
شَجَرَةٍ مَا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ ٢٢ وَلَا تُقِمْ لَكَ
نَسَبًا. الشَّيْءَ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

«لا تَدْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فِيهِ عَيْبٌ شَيْءٌ مَا رَدِيءٌ لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. 2» إِذَا وُجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ 3 وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنْدِ السَّمَاءِ - الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أَوْصِ بِهِ 4 وَأَخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جَيِّدًا وَإِذَا الأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ 5 فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ وَارْجُمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. 6 عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. 7 أَيَدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. 8» إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي القَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الحُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ فَفُؤْمٌ وَاصْعَدُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ 9 وَادْهَبْ إِلَى الكَهَنَةِ اللّاوِيِّينَ وَإِلَى القَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ القَضَاءِ. 10 فَتَعْمَلُ حَسَبَ الأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ المَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ وَتَحْرُصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعَلِّمُونَكَ. 11 حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعَلِّمُونَكَ وَالقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَعْمَلُ. لا تَحِدْ عَنِ الأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. 12 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بِطُغْيَانٍ فَلَا يَسْمَعُ لِلكَاهِنِ الوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهَكَ أَوْ لِلقَاضِيِ يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 13 فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْغُونَ بَعْدُ. 14» مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا كَجَمِيعِ الأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. 15 فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَجْنَبِيًّا لَيْسَ هُوَ أَخَاكَ. 16 وَلكِنْ لا يُكْثِرُ لَهُ الخَيْلُ وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يُكْثَرَ

الْخَيْلِ وَالرَّبِّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ
أَيْضًا. ١٧ وَلَا يُكْتَرُّ لَهُ نِسَاءٌ لِنَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَفِضَّةٌ وَذَهَابٌ لَا يُكْتَرُّ لَهُ
كَثِيرًا. ١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسخَةً مِنْ
هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ ١٩ افْتَكُونُ مَعَهُ
وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ
كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضَ لِيَعْمَلَ بِهَا. ٢٠ لِنَلَّا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ
عَلَى إِخْوَتِهِ وَلِنَلَّا يَحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. لِكِي يُطِيلَ
الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ».

الأصحاح الثامن عشر

«لا يكون للكهننة اللاويين كل سبط لاوي قسم ولا نصيب مع إسرائيل. يأكلون وقائد الرب ونصيبه. ٢ فلا يكون له نصيب في وسط إخوته. الرب هو نصيبه كما قال له. 3 «وهذا يكون حق الكهننة من الشعب من الذين يدبحون الدبائح بقرأ كانت أو غنماً. يعطون الكاهن الساعد والفكين والكرش. ٤ وتُعطيه أول حنطتك وخمرك وزيتك وأول جزاز غنمك. ٥ لأن الرب إلهك قد اختاره من جميع أسباطك ليقف ويخدم باسم الرب هو وبنوه كل الأيام. 6 «وإذا جاء لاوي من أحد أبوابك من جميع إسرائيل حيث هو متغرب وجاء بكل رغبة نفسه إلى المكان الذي يختاره الرب ٧ وخدم باسم الرب إلهك مثل جميع إخوته اللاويين الواقفين هناك أمام الرب ٨ يأكلون أقساماً متساوية عدا ما يبيعه عن آباءه. 9 «متى دخلت الأرض التي يعطيك الرب إلهك لا تتعلم أن تفعل مثل رجس أولئك الأمم. ١٠ لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته في النار ولا من يعرف عرافة ولا عائف ولا متقائل ولا ساحر ١١ ولا من يرقى رقية ولا من يسأل جانياً أو تابعة ولا من يستشير الموتى. ١٢ لأن كل من يفعل ذلك مكرؤه عند الرب. ويسبب هذه الأرجاس الرب إلهك طاردهم من أممك. ١٣ تكون كاملاً لدى الرب إلهك. ١٤ إن هؤلاء الأمم الذين تخلفهم يسمعون للعائفين والعرافين. وأما أنت فلم يسمح لك الرب إلهك هكذا. 15 «يقيم لك الرب إلهك نبياً من وسطك من إخوتك مثلي. له تسمعون. ١٦ حسب كل ما طلبت من الرب إلهك في حوريب يوم الاجتماع قائلاً: لا أعود أسمع صوت الرب إلهي ولا أرى هذه النار العظيمة أيضاً لئلا أموت ١٧ قال لي الرب: قد أحسنوا في ما تكلموا. ١٨ أقيم لهم نبياً من وسط إخوتهم مثلك وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به. ١٩ ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطلبه. ٢٠ وأما النبي الذي يطغي فيتكلم باسمي كلاماً لم أوصيه أن يتكلم به أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى فيموت ذلك

النَّبِيِّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ
الرَّبُّ؟ ٢٢ فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ فَهُوَ
الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلَا تَخَفْ
مِنْهُ».

الأصحاح التاسع عشر

«مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنتَ مُدُنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ^٢ تَقْرُزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا. ^٣ تُصْلِحُ الطَّرِيقَ وَتُنْتَلِثُ نُحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فَتَكُونُ مَهْرَبًا لِكُلِّ قَاتِلٍ. ^٤ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ^٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا فَأَنْدَقَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ وَأَقْلَتَ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ فَهُوَ يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ فَيَحْيَا. ^٦ إِنْ لَمْ يَسْعَى وَلِيَّ الدَّمِ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَحْمِي قَلْبَهُ وَيَذْرُكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقُ وَيَقْتُلُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ^٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكُ: ثَلَاثَ مُدُنٍ تَقْرُزُ لِنَفْسِكَ. ^٨ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نُحُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكَ ^٩ إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرِيقِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ فَرْدًا لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مُدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ ^{١٠} حَتَّى لَا يُسْفِكَ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا فَيَكُونَ عَلَيْكَ دَمٌ. ^{١١} «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ ^{١٢} يُرْسِلُ شَيْوُخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ فَيَمُوتُ. ^{١٣} أَلَا تُشْفِقُ عَيْنُكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ. ^{١٤} أَلَا تَنْقُلُ نُحْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوْلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا. ^{١٥} «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ خَطِيئَةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَقُومُ الْأَمْرُ. ^{١٦} إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورًا عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ ^{١٧} يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ

أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ فَإِنْ فَحَصَ
الْقُضَاةُ جَيِّدًا وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ. قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ
١٩ فَاذْعَبُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنَزَّ عُونَ الشَّرِّ مِنْ وَسْطِكُمْ.
٢٠ وَيَسْمَعُ الْبَاطِلُونَ فَيَخَافُونَ وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ
الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكُمْ. ٢١ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. نَفْسُ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنَّ
بِسِنَّ. يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ».

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

«إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاقِبَ قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْنَعُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَقُولُ لِلشَّعْبِ: ٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرُبْتُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعُفَ قُلُوبُكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِيُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ ثُمَّ يَقُولُ الْعُرْقَاءُ لِلشَّعْبِ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُدَشِّنْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيُدَشِّنْهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ أَنْتُمْ يَعُودُ الْعُرْقَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا تَدُوبُ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ. ٩ وَعِنْدَ فِرَاعِ الْعُرْقَاءِ مِنْ مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ رُؤْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ. 10 «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِيُحَارِبَهَا اسْتَدْعِهَا لِلصُّلْحِ ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصُّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ فَكُلُّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلنَّسْخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ. ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ بَلْ عَمِلْتَ مَعَكَ حَرْبًا فَحَاصِرْهَا. ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ دُكُورِهَا بِحَدِّ السِّيفِ. ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ كُلُّ غَنِيمَتِهَا فَتَعْتَنِمُهَا لِنَفْسِكَ وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا. ١٦ وَأَمَّا مُدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَنْقِ مِنْهَا نَسَمَةً مَا ١٧ بَلْ تُحَرِّمُهَا تَحْرِيمًا: الْحَيْثِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ ١٨ الْكَيِّ لَا يُعَلِّمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا لِأَلِهَتِهِمْ فَتُخَطِّبُوا إِلَى

الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. 19 «إِذَا حَاصِرَتْ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لَتَأْخُذَهَا فَلَا تُثْلِفُ شَجَرَهَا بِوَضْعِ قَاسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعُهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قُدَّامَكَ فِي الْحِصَارِ؟ 20 وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ فَإِيَّاهُ تُثْلِفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنَاً عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.»

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

«إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَتَمْتَلِكَهَا
 وَأَقِمْ فِي الْحَقْلِ لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ ٢ يَخْرُجُ شَيْوُخُكَ وَقَضَائِكَ وَيَقِيسُونَ
 إِلَى الْمَدْنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٣ فَالْمَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ يَأْخُذُ
 شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا لَمْ تَجُرَّ بِالنَّيْرِ.
 ٤ وَيَنْحَدِرُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّيْلَانِ لَمْ يُحْرَثْ
 فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ
 بَنُو لَآوِي - لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ
 الرَّبِّ وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ حُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ - ٦ وَيَعْسِلُ
 جَمِيعُ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ
 الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي ٧ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ
 وَأَعْيُنُنَا لَمْ تُبْصِرْ. ٨ اغْفِرْ لَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ وَلَا
 تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيُغْفَرُ لَهُمُ الدَّمُ. ٩ فَتَنْزِعُ
 الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
 10 «إِذَا خَرَجْتَ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ
 وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ
 وَالتَّصَقَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً ١٢ فَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ
 رَأْسَهَا وَتُقْلِمُ أَظْفَارَهَا ١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ
 وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا
 وَتَنْزَوِجُ بِهَا فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. ١٤ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا.
 لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بِفِضَّةٍ وَلَا تَسْتَرْقِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَدَلَلْتَهَا. 15 «إِذَا
 كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ فَوَلَدَتَا لَهُ
 بَنِينَ الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ ١٦ فَيَوْمَ
 يَقْسِمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدَّمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بِكَرٍّ عَلَى ابْنِ
 الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرُ ١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِكَرٍّ لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ
 اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قُدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.
 18 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ
 أُمِّهِ وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. ١٩ يُمَسِّكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى

شُيُوخَ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ ٢٠ وَيَقُولَانِ لِشُيُوخَ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِيرٌ. ٢١ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. 22 «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ فُقِّلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ 23 فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّ الْمُعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا».

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

«لا تَنْظُرْ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِداً وَتَتَغَاضَى عَنْهُ بَلْ تَرُدَّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيباً مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ فَضُمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ حِينَئِذٍ تَرُدَّهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِهِ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِثِيَابِهِ. وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى. ٤ لَا تَنْظُرْ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَاقْعَا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تُقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ. ٥» لَا يَكُنْ مَتَاعُ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا يَلِيسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٦» إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ الْأَيَّامَ. ٨» إِذَا بَنَيْتَ بَيْتاً جَدِيداً فَاعْمَلْ حَائِطاً لِسَطْحِكَ لِنَلَا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ. ٩» لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ لِنَلَا يَتَقَدَّسَ الْمِلءُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ. ١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعاً. ١١ لَا تَلْبَسْ ثَوْباً مُخْتَلِطاً صُوفاً وَكَنْتَاناً مَعاً. ١٢» اِعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّعْطَى بِهِ. ١٣» إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا ٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْماً رَدِيئاً وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذْتَهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةً. ٥ أَيَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوَهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عِلْمَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أُعْطِيتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ١٧ وَهِيَ هِيَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلاً: لَمْ أَجِدْ لِبَيْتِكَ عُدْرَةً. وَهَذِهِ عِلْمَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ أَيَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ ٩ وَيُعْرَمُونَهُ بِمِنَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْماً رَدِيئاً عَنْ عَدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ٢٠» وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَاحِحاً لَمْ تُوجَدْ عُدْرَةٌ لِلْفَتَاةِ. ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا

وَيَرْجُمُهَا رَجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزَنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. 22 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةِ بَعْلِ يُقْتَلُ الْإِثْنَانُ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 23 «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَدْرَاءُ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا 24 فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَارْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةَ صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. 25 وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. 26 وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. 27 إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُهَا. 28 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوُجِدَا. 29 يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. 30 «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

«لا يَدْخُلُ مَخْصِيٌّ بِالرَّضِ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢ لا يَدْخُلُ ابْنُ زَنَى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٣ لا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يُلَافُواكُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَلَا أَنَّهُمْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بِلِعَامِ بَنِ بَعُورَ مِنْ قُنُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكَ. هُوَ لَكِنْ لَمْ يَشَأِ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبَلْعَامَ فَحَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَاتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ أَحَبَّكَ. ٦ لا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ لا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ. ٨ الأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١١ وَنَحْوَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ عُدَّتِكَ لِتَحْفَرَ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُعْطِي بُرَازَكَ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ لِيُنْفِذَكَ وَيُدْفَعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ. ١٥ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لا تُسَلِّمُ إِلَى مَوْلَاهُ. ١٦ عِنْدَكَ يُقِيمُ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لا تَظْلِمُهُ. ١٧ «لا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَكُنْ مَأْبُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ لا تُدْخِلُ أَجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمَنَّ كَلْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ عَنْ نَدْرٍ مَا لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رَجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٩ «لا تُقْرِضُ أَخَاكَ بَرَبًا رَبًّا فِضَّةً أَوْ رَبًّا طَعَامًا أَوْ رَبًّا شَيْءًا مِمَّا يُقْرِضُ بَرَبًا ٢٠ لِلْأَجْنَبِيِّ يُقْرِضُ بَرَبًا وَلَكِنْ

لأخيك لا تُقرضُ برباً ليُبَارِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ
فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. 21 «إِذَا نَدَرْتَ نَدْرًا
لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَقَاءَهُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ
عَلَيْكَ خَطِيئَةً. 22 وَلَكِنْ إِذَا امْتَنَعْتَ أَنْ تَنْدُرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.
23 مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْكَ أَحْفَظْ وَاعْمَلْ كَمَا نَدَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ تَبَرُّعًا
كَمَا تَكَلَّمَ فَمُكَ. 24 «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنْبًا حَسَبَ شَهْوَةِ
نَفْسِكَ شَبَعَتَكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ. 25 إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ
صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَائِلَ بِيَدِكَ وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ
صَاحِبِكَ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

«إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا فَإِنْ لَمْ تَحِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ ٢ وَمَتَى خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبْتَ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ ٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْآخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْآخِيرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً ٤ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنْجَسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبُ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا. ٥» إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجُنْدِ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَا حُرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً وَيَسُرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا. ٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحِيًّا أَوْ مِرْدَاتَهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهِنُ حَيَاةً. ٧» إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَرْقَهُ وَبَاعَهُ يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. ٨ «إِحْرَصْ فِي ضَرْبَةِ الْبَرَصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعَلِّمُكَ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ. كَمَا أَمَرْتُهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ٩ اذْكُرْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ بِمَرِيمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. ١٠» إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَا فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهُ لِتَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ. ١١ فِي الْخَارِجِ تَقِفُ وَالرَّجُلُ الَّذِي تُقْرِضُهُ يُخْرُجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. ١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَنَمْ فِي رَهْنِهِ. ١٣ ارُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ فَيَكُونَ لَكَ بَرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٤ «لَا تَظْلِمَ أَجِيرًا مِسْكِينًا وَقَفِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْعُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ فِي أَبْوَابِكَ. ١٥ فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ وَلَا تَعْرُبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ لئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ١٦ «لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ وَلَا يُقْتَلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيئَتِهِ يُقْتَلُ. ١٧ «لَا تُعَوِّجُ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَلَا تَسْتَرْهِنُ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَقَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

19 «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِينُكَ. ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تُرَاجِعِ الْأَغْصَانَ وَرِءَاكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢١ إِذَا قَطَعْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُعَلِّهُ وَرِءَاكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢٢ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.»

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

«إِذَا كَانَتْ حُصُومَةٌ بَيْنَ أَنَاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ فَلْيَبْرُرُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُدْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُدْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدُ لِنَلَا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً يُحْتَقَرُ أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ. ٤ لَا تَكْمُ النَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ. 5» إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَلَا تَصِرْ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أُجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً وَيَقُومُ لَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ لِنَلَا يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 7» وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةً أَخِيهِ تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبِي أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَذْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أُتَّخِذَهَا ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: هَكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيُذْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ». 11» إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ رَجُلٌ وَأَخُوهُ وَتَقَدَّمتِ امْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لِتُخْلَصَ رَجُلُهَا مِنْ يَدِ ضَارِيهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ ١٢ فَاقْطَعْ يَدَهَا وَلَا تُشْفِقْ عَيْنِكَ. 13» لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٤ إِلَّا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلُ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٥ أَوْزَانٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ وَمِكْيَالٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ لِتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ كُلَّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. 17» أذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيْقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. ١٨ كَيْفَ لَاقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْحَرِّكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَأَاكَ وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُتَعَبٌ وَلَمْ يَخَفِ اللهُ. ١٩ فَمَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

جَمِيعَ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا
لِتَمْتَلِكَهَا تَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ».

الأصحاح السادس والعشرون

«وَمَتَّى أُتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا
وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا ٢ فَتَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي
تُحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَةٍ
وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ.
٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: أَعْتَرَفُ
الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ
يُعْطِينَا إِيَّاهَا. ٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ
الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٥ ثُمَّ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ: أَرَامِيًّا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي
فَانْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَغَرَّبَ هُنَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةً كَبِيرَةً
وَعَظِيمَةً وَكَثِيرَةً. ٦ فَأَسَاءَ الْبَنَاءُ الْمِصْرِيُّونَ وَتَقَلَّوْا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا
عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً قَاسِيَةً. ٧ فَلَمَّا صَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ أَبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ
صَوْتَنَا وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا. ٨ فَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ
وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبَ ٩ وَأَدْخَلْنَا هَذَا
الْمَكَانَ وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ أَقَالَانَ
هَنَدًا قَدْ أُتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ
أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١١ وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ
الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ أَنْتَ وَاللَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ الَّذِي
فِي وَسْطِكَ. 12 «مَتَّى فَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ فِي
السَّنَةِ الثَّالِثَةِ سَنَةِ الْعَشُورِ وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ
وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبِعُوا 13 تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ: قَدْ
نَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ وَأَيْضًا أُعْطِيئُهُ لِلَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ
وَالْأَرْمَلَةَ حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ
وَصَايَاكَ وَلَا نَسِيئُهَا. ٤ أَلَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُزْنِي وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي
نَجَاسَةٍ وَلَا أُعْطِيتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ بَلْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي
وَعَمَلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. ١٥ أَطَّلَعُ مِنْ مَسْكَنٍ قُدْسِكَ مِنْ
السَّمَاءِ وَبَارَكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَنَا كَمَا حَلَفْتَ
لِأَبَائِنَا أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. 16 «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ

إِلْهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ. فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ
قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. ١٧ قَدْ وَاعَدْتُ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلَهًا
وَأَنْ تَسْلُكَ فِي طَرِيقِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ
لِصَوْتِهِ. ١٨ وَوَاعَدَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا كَمَا قَالَ
لَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ ٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ
الَّتِي عَمِلَهَا فِي النَّاءِ وَالْإِسْمِ وَالْبَهَاءِ وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ
إِلْهَكَ كَمَا قَالَ.»

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ: «أَحْفَظُوا جَمِيعَ
الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا
بِالشَّيْءِ ٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ حِينَ تَعْبُرُ لِتَدْخُلَ
الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا كَمَا قَالَ
لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. ٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ
الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عِيْبَالٍ وَتُكَلِّسُهَا بِالْكَلْسِ. ٥ وَتَبْنِي
هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا.
٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِ
لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. ٧ وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ
إِلَهُكَ. ٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَفْسًا
جِدًّا». ٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أُنصِتْ
وَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الْيَوْمَ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٠ أَقَاسَمُ
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ وَقَرَأِيضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا
الْيَوْمَ». ١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ: ١٢ «هُؤُلَاءِ
يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ.
شَمْعُونُ وَلاوي وَيَهُودَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَهُؤُلَاءِ
يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ عِيْبَالٍ لِلْعَنَةِ. رَأوْبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانُ
وَنَفْتَالِي. ١٤ أَقِيْقُولُ اللَّاوِيُّونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ:
١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَصْنَعُ تِمْتَالًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا رَجْسًا لَدَى
الرَّبِّ عَمَلُ يَدَيْ نَحَاتٍ وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيُحْيِبُ جَمِيعَ الشَّعْبِ
وَيَقُولُونَ: آمِينَ. ١٦ مَلْعُونُ مَنْ يَسْتَخْفُ بِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ
الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٧ مَلْعُونُ مَنْ يَنْقُلُ نُخْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ
الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٨ مَلْعُونُ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٩ مَلْعُونُ مَنْ يُعَوِّجُ حَقَّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ
وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٠ مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ
امْرَأَةِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَّا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ
الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ
الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٤ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ
الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رَشْوَةً لِيَقْتُلَ دَمًا بَرِيئًا. وَيَقُولُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ
لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.»

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

«وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ إِذَا سَمِعْتَ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ. ٣ مُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ٤ وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ وَثَمْرَةٌ أَرْضِكَ وَثَمْرَةٌ بِهَائِمِكَ نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ٥ مُبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ. ٦ مُبَارَكًا تَكُونُ فِي دُحُولِكَ وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مُنْهَزِمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرُبُونَ أَمَامَكَ. ٨ أَيَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ وَيُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِهِ. ١٠ أَفِيرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةِ بِهَائِمِكَ وَثَمْرَةِ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. ١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ السَّمَاءِ لِيُعْطِيَكَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ وَلِيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلٍ يَدِكَ فَتُقْرَضُ أَمَّا كَثِيرَةٌ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ. ١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا دُنْبًا وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِفَاعِ فَقَطْ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِنْحِطَاطِ إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ ١٤ وَلَا تَزِيغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا لِتَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا. ١٥» وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ. ١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ. ١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ وَثَمْرَةٌ أَرْضِكَ نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُحُولِكَ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.

٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْإِضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ
إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعاً مِنْ أَجْلِ سُوءِ أفعالِكَ إِذْ
تَرَكْتَنِي. ٢١ يُلصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَأَ حَتَّى يُبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي
أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. ٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحُمَى وَالْبُرْدَاءِ
وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى تُفْنِيكَ. ٢٣ وَتَكُونُ
سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاساً وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيداً.
٢٤ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غُبَاراً وَتُرَاباً يُنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ
حَتَّى تَهْلِكَ. ٢٥ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مُنْهَزِماً أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ
تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرُبُ أَمَامَهُمْ وَتَكُونُ قَلْقاً فِي جَمِيعِ
مَمَالِكِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَتَكُونُ جُبْنُكَ طَعَاماً لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ
وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُهَا. ٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحَةٍ
مِصْرَ وَيَالْبُؤَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّقَاءَ.
٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُبُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ ٢٩ فَتَتَلَمَّسُ فِي الظُّهْرِ
كَمَا يَتَلَمَّسُ الْأَعْمَى فِي الظُّلَامِ وَلَا تَنْجُ فِي طُرُقِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا
مَظْلُوماً مَعْصُوباً كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخْلِصٌ. ٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلٌ
آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتاً وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَعْرِسُ كَرِماً وَلَا
تَسْتَغْلِيهَا. ٣١ يُدْبِحُ ثُورَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يُعْتَصَبُ حِمَارُكَ
مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ
مُخْلِصٌ. ٣٢ يُسَلِّمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ
طُولَ النَّهَارِ فَتَكِلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ. ٣٣ تَمُرُّ أَرْضُكَ وَكُلُّ
تَعْبِكَ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُوماً وَمَسْحُوقاً كُلَّ
الْأَيَّامِ. ٣٤ وَتَكُونُ مَجْبُوناً مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. ٣٥ يَضْرِبُكَ
الرَّبُّ بِفَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ
الشِّقَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. ٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ
الَّذِي تُقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا أَبَاؤُكَ وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً
آخَرَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. ٣٧ وَتَكُونُ دَهْشاً وَمَثَلاً وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوفُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٣٨ يَذَارُ كَثِيراً تُخْرَجُ إِلَى
الْحَقْلِ وَقَلِيلاً تَجْمَعُ لِأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ. ٣٩ كُرُوماً تَعْرِسُ وَتَسْتَغْلِي
وَخَمِراً لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا. ٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ

فِي جَمِيعِ نُخُومِكَ وَبِزَيْتٍ لَا تَدَّهِنُ لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَثِرُ. ٤١ بَنِينَ
 وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. ٤٢ جَمِيعُ
 أَشْجَارِكَ وَأَثْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ الصَّرْصَرُ. ٤٣ الْغَرِيبُ الَّذِي فِي
 وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَّصِعِدًا وَأَنْتِ تَنْحَطُّ مُتَّازِلًا. ٤٤ هُوَ
 يُقْرِضُكَ وَأَنْتِ لَا تُقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتِ تَكُونُ ذَنْبًا.
 ٤٥ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ وَتَتَّبِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ لِأَنَّكَ
 لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَقَرَأِيضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ
 بِهَا. ٤٦ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٧ مِنْ أَجْلِ
 أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبِطِيبَةِ قَلْبٍ لِكثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ.
 ٤٨ فَتُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ
 وَعَرِيٍّ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يُهْلِكَ.
 ٤٩ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ
 النَّسْرُ أُمَّةً لَا تَقْهَمُ لِسَانَهَا. ٥٠ أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا
 تَحْنُ إِلَى الْوَالِدِ ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ وَلَا
 يُبْقِيَ لَكَ قَمْحًا وَلَا خَمْراً وَلَا زَيْتًا وَلَا نِتَاجَ بَقْرِكَ وَلَا إِنَاثَ غَنَمِكَ
 حَتَّى تُفْنِكَ. ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ
 الشَّامِخَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتِ تَتَّقُ بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي
 جَمِيعِ أَبْوَابِكَ فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٥٣ فَتَأْكُلُ
 ثَمْرَةَ بَطْنِكَ لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْحِصَارِ
 وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ. ٥٤ الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِقُ
 حَدًّا تَبْخُلُ عَيْنُهُ عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَةٌ حِضْنِهِ وَبَقِيَّةُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ
 ٥٥ بِأَنَّ يُعْطِي أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقِ لَهُ شَيْءٌ
 فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ.
 ٥٦ وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِقَةُ الَّتِي لَمْ تُجَرِّبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ
 قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّنَعُّمِ وَالْتَّرْفِقَةِ تَبْخُلُ عَيْنُهَا عَلَى رَجُلِ حِضْنِهَا
 وَعَلَى ابْنِهَا وَابْنَتِهَا ٥٧ بِمَشِيَمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَيَأْوِلَادِهَا
 الَّذِينَ تَلِدُهُمْ لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْحِصَارِ
 وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ. ٥٨ إِنْ لَمْ تَحْرَسْ
 لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ لِتَهَابَ

هَذَا الْإِسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ الرَّبِّ إِلَهَكَ ٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ
وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً وَأَمْرَاضاً رَدِيئَةً
تَابِتَةً. ٦٠ وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا فَتَلْتَصِقُ
بِكَ. ٦١ أَيْضاً كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ
هَذَا يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ. ٦٢ فَتَبْقُونَ نَفراً قَلِيلاً عَوْضَ مَا
كُنْتُمْ كَنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ.
٦٣ وَكَمَا فَرِحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرَكُمْ كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ
لَكُمْ لِيُفْنِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا
لِنَمْتَلِكِهَا. ٦٤ وَيَبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ
إِلَى أَقْصَائِهَا وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ مِنْ
خَشَبٍ وَحَجَرٍ. ٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأُمَّمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قِرَارٌ لِقَدَمِكَ
بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْباً مُرْتَجِفاً وَكَلالَ الْعَيْنَيْنِ وَدُبُولَ النَّفْسِ.
٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً قُدَّامَكَ وَتَرْتَعِبُ لَيْلاً وَنَهَاراً وَلَا تَأْمَنُ عَلَى
حَيَاتِكَ. ٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ! وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا
لَيْتَهُ الصَّبَاحُ! مِنْ ارْتِعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ وَمِنْ مَنَظَرِ عَيْنَيْكَ
الَّذِي تَنْظُرُ. ٦٨ وَيَرُدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي
قُلْتَ لَكَ لَا تَعُدُّ تَرَاهَا فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عَيْبِداً وَإِمَاءً وَلَيْسَ مَنْ
يَشْتَرِي. «(29:1) هَذِهِ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ
يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ فَضْلاً عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي
قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورَيْبَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ (مِنْ ع ٢)

2 وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ ٣ التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ وَتِلْكَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ. ٤ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لِتَفْهَمُوا وَأَعْيُنًا لِتُبْصِرُوا وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٥ فَقَدْ سِرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَبَلْ ثِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَعْلُكَ لَمْ تَبَلْ عَلَى رِجْلِكَ. ٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٧ وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِنَا لِلْحَرْبِ فَكَسَرْنَاهُمَا ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأُوبَيْنَ وَجَادَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى. ٩ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا لِتَقْلِحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. 10 «أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ رُؤَسَاؤُكُمْ أَسْبَاطُكُمْ شُيُوخُكُمْ وَعَرَفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَعُزْرَتُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَحْتَطِبُ حَطْبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ ١٢ لِتَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقَسَمِهِ الَّذِي يَقْطَعُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ ١٣ لِتُقِيمَكَ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلَهًا كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ١٤ وَأَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحَدِّكُمْ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ ١٥ أِبَلِ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَاقِفًا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ. ١٦ (لَأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ؛ وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ؛ ١٧ وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ) ١٨ لِئَلَّا يَكُونَ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ مُنْصَرَفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. لِئَلَّا يَكُونَ فِيكُمْ أَصْلٌ يُثْمِرُ عِلْقَمًا وَأَفْسَنْتَيْنًا. ١٩ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي قَلْبِهِ وَيَقُولُ: يَكُونُ لِي سَلَامٌ وَإِنْ سِرْتُ بِتَصَلُّبِ قَلْبِي - فَيَقْتَنِي الرِّيَازُ مَعَ الْعَطْشَانِ. ٢٠ مِثْلُ هَذَا لَا يَشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفُقَ بِهِ بَلْ يُدْخِنُ حِينِيذُ

غَضِبَ الرَّبُّ وَغَيْرْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَتَحَلُّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعَنَاتِ
المَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.
٢١ وَيُفَرِّزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ حَسَبَ جَمِيعِ
لَعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. ٢٢ فَيَقُولُ الْحَيْلُ
الْأَخِيرُ بَنُوكُمْ الَّذِينَ يَفُومُونَ بَعْدَكُمْ وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضِ
بَعِيدَةٍ حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي يُمْرَضُهَا
بِهَا الرَّبُّ - ٢٣ كِبْرِيَّتْ وَمَلْحُ كُلِّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ لَا تُزْرَعُ وَلَا تُنْبِتُ
وَلَا يَطْلَعُ فِيهَا عُشْبٌ مَا كَانَ قَلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُويِمَ
الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَسَخَطِهِ. ٢٤ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ
الرَّبُّ هَكَذَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حُمُو هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟
٢٥ فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلِهِ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ
حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ٢٦ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى
وَسَجَدُوا لَهَا. إِلَهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قَسِمَتْ لَهُمْ. ٢٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ
الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي
هَذَا السِّفْرِ. ٢٨ وَاسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ وَغَيْظٍ
عَظِيمٍ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ السَّرَائِرُ
لِلرَّبِّ إِلَهِنَا وَالْمُعْلَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينِنَا إِلَى الْأَبَدِ لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ
الشَّرِيعَةِ».

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

«وَمَنِّي أَنْتَ عَلَيَّ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ اللَّتَانِ جَعَلْتُهُمَا قُدَّامَكَ فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ^٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ وَسَمِعْتَ لِسَوْتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ أَنْتَ وَبَنُوكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ^٣ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيكَ وَيَرْحَمُكَ وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ. ٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَنَمَتَلِكُهَا وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُكَثِّرُكَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ. ٦ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِتَحْيَا. ٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ. ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لِسَوْتِ الرَّبِّ وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ^٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيَفْرَحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا فَرِحَ لِآبَائِكَ ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَقَرَائِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. 11 «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ. ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذَهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٣ وَلَا هِيَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذَهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٤ اِبْلُ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلَ بِهَا. 15 «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ ١٦ إِمَّا أَنِّي أُوصِيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرِيقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَقَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَحْيَا وَتَنْمُوَ وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِنَمَتَلِكُهَا. ١٧ فَإِنْ أَنْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ بَلْ غَوَيْتَ وَسَجَدْتَ لِإِلَهَةٍ

أُخْرِى وَعَبَدْتَهَا ١٨ فَإِنِّي أَنبِئُكُمُ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَا مَحَالَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ
الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِتَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا.
١٩ أَشْهَدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ
وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَهَ وَاللَعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِتَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ ٢٠ إِذْ
نُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاةُكَ وَالَّذِي
يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِتَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا».

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

فَدَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالذُّخُولَ بَعْدُ وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْدْنَ. ٣ الرَّبُّ إِلَهَكَ هُوَ عَابِرٌ قَدَامَكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قَدَامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَشُوعُ عَابِرٌ قَدَامَكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٤ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعَوُجَ مَلَكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمَا وَبَارَضِيهِمَا. ٥ فَمَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكَ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. ٦ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرٌ مَعَكَ. لَا يُهْمِكُ وَلَا يَثْرُكُكَ». ٧ فَدَعَا مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ. ٨ وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمِكُ وَلَا يَثْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ». ٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِجَمِيعِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى: «فِي نَهَايَةِ السَّبْعِ السَّنِينَ فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ فِي عِيدِ الْمِظَالِ ١١ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُظَهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ. ١٢ اجْمَعِ الشَّعْبَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَيَحْرَسُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ١٣ وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدْنَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا». ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُوَذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرُبَتْ لِتَمُوتَ. أَدْعُ يَشُوعَ وَوَقِّفْ فِي خِيْمَةِ الْجَمْتِمَاعِ لِكِي أُوصِيَهُ». فَانْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقِّفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمْتِمَاعِ ١٥ اقْتِرَاءَى الرَّبِّ فِي الْخِيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَّفَا عَمُودَ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ. ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ تَرْقُدُ مَعَ آبَائِكَ فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ

الأجنيبين في الأرض التي هو داخل إليها في ما بينهم ويتركني
ويترك عهدي الذي قطعته معه. ١٧ فاشتعل غضبي عليه في ذلك
اليوم وأتركه وأحجب وجهي عنه فيكون مأكلة ونصيبه شرور
كثيرة وشدايد حتى يقول في ذلك اليوم: أما لأن إلهي ليس في
وسطي أصابني هذه الشرور! ١٨ وأنا أحجب وجهي في ذلك
اليوم لأجل جميع الشر الذي عمله إذ التفت إلى إلهة أخرى.
١٩ قالان اكتبوا لأنفسكم هذا النشيد وعلم بني إسرائيل إياه. ضعه
في أفواههم ليكون لي هذا النشيد شاهداً على بني إسرائيل. ٢٠ لأنني
أدخلهم الأرض التي أقسمت لأبائهم الفايضة لبناً وعسلاً فيأكلون
ويشبعون ويسمنون ثم يلتفتون إلى إلهة أخرى ويعبدونها ويزدرون
بي ويتركون عهدي. ٢١ فمتى أصابته شرور كثيرة وشدايد يجاوب
هذا النشيد أمامه شاهداً لأنه لا ينسى من أفواه نسله. إني عرفت
فكره الذي يفكر به اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض كما أقسمت». ٢٢
فكتب موسى هذا النشيد في ذلك اليوم وعلم بني إسرائيل إياه.
23 وأوصى يشوع بن نون وقال: «تشدّد وتشدّد لأنك أنت تدخل
بني إسرائيل الأرض التي أقسمت لهم عنها وأنا أكون معك». 24
فعندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التوراة في كتاب إلى
تمامها ٢٥ أمر موسى اللاويين حاملي تابوت عهد الرب:
٢٦ «خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب
إلهم ليكون هناك شاهداً عليكم. ٢٧ لأنني أنا عارف تمرّدكم
ورقابكم الصلبة. هوذا وأنا بعد حي معكم اليوم قد صرتم نقومون
الرب فكّم بالحري بعد موتي! ٢٨ اجتمعوا إليّ كل شيوخ أسباطكم
وعرفاءكم لأنطق في مسامعهم بهذه الكلمات وأشهد عليهم السماء
والأرض. ٢٩ لأنني عارف أنكم بعد موتي تفسدون وتزيغون عن
الطريق الذي أوصيتكم به ويصيبكم الشر في آخر الأيام لأنكم
تعملون الشر أمام الرب حتى نغيظوه بأعمال أيديكم». ٣٠ فنطق
موسى في مسامع كل جماعة إسرائيل بكلمات هذا النشيد إلى
تمامه:

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

«أُنصِتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمُ وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فَمِي. ٢ يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلْبِ وَكَالْوَيْلِ عَلَى الْعُشْبِ. ٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِلِهِنَا. ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ٥ «فَسَدُّوا تِجَاهَهُ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا أَوْلَادَهُ حَيْلٌ أَعْوَجُ مُلْتَوٍ. ٦ هَلْ تُكَافِئُونَ الرَّبَّ بِهَذَا يَا شَعْبًا غَيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمَقْنَنِيكَ هُوَ عَمَلِكَ وَأَنْشَاكَ؟ ٧ أذْكَرُ أَيَّامَ الْقَدَمِ وَتَأَمَّلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرْكَ وَشَبُوحَكَ فَيَقُولُوا لَكَ. ٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأَمَمِ حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ نَصَبَ نُحُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعْقُوبُ حَبْلٌ نَصِيبِهِ. ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَلَا حَظَّهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةٍ عَيْنِهِ. ١١ كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عَشْتَهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرِفُ وَيَيْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاكِبِهِ ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحَدَهُ إِقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهُ أُجْنَبِي. ١٣ أُرْكَبُهُ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثِمَارَ الصَّحْرَاءِ وَأَرْضَعُهُ عَسَلًا مِنْ حَجَرٍ وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الصَّخْرِ ١٤ أَوْزُبُدَةً بَقْرٍ وَلَبَنَ غَنَمٍ مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادِ بَاشَانَ وَثِيُوسٍ مَعَ دَسَمِ لُبِّ الْحِنِطَةِ وَدَمِّ الْعَنْبِ شَرِبْتُهُ خَمْرًا. ١٥ «فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَرَفَسَ. سَمِنَتْ وَغَلِظَتْ وَاكْتَسَيْتِ شَحْمًا! فَرَقَضَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمِلَهُ وَغَيْبِي عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصِهِ. ١٦ أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ. ١٧ ذَبَحُوا لِأَوْتَانَ لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. لِإِلَهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهْبَهَا أَبَاؤُكُمْ. ١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ وَنَسَيْتَ إِلَهَ الَّذِي أَبْدَاكَ. ١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. ٢٠ وَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَنْظُرْ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ حَيْلٌ مُنْقَلَبٌ أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. ٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أُغِيرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغِيظُهُمْ. ٢٢ إِنَّهُ قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارٌ بِغَضَبِي فَتَنَقَّدُ إِلَى الْهَآوِيَةِ السُّفْلَى وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ

وَعَلَّتْهَا وَتُحْرَقُ أُسَسَ الْجِبَالِ. ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ شُرُوراً وَأَنْفِذُ سِهَامِي فِيهِمْ ٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ وَمَنْهُوْكَونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍ. أَرْسِلُ فِيهِمْ أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ حُمَةِ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. ٢٥ مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يُنْكَلُ وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرَّعْبَةِ. الْفَتَى مَعَ الْفِتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَشْيَبِ. ٢٦ قُلْتُ أَبَدِّدُهُمْ إِلَى الزَّوَايَا وَأَبْطُلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ. ٢٧ لَوْ لَمْ أَخَفْ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ مِنْ أَنْ يُنْكَرَ أَضْدَادُهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدْنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ. 28 «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ. ٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا بِهِذِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ. ٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدٌ أَلْفًا وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رَبْوَةً لَوْ لَا أَنْ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمْ وَالرَّبُّ سَلِمَهُمْ؟ ٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرُهُمْ وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ. ٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفَنَةِ سَدُومَ جَفَنَتَهُمْ وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ. عِنْبُهُمْ عِنْبٌ سَمٌّ وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ مَرَارَةٍ. ٣٣ خَمْرُهُمْ حُمَةٌ التُّعَابِينِ وَسَمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ. 34 «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزاً عِنْدِي مَخْتُوماً عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ ٣٥ إِلَيَّ النِّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَزَلُّ أَقْدَامُهُمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهَيِّبَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ. ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنْ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ ٣٧ يَقُولُ: أَيْنَ إِلَهُهُمُ الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُوا إِلَيْهَا ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ دَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لِنَقْمٍ وَنُسَاعِدِكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً. ٣٩ أَنْظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأَحْيِي. سَحَقْتُ وَإِنِّي أَشْفِي وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ. ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيُّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي أَرُدُّ نِقْمَةً عَلَى أَضْدَادِي وَأَجَازِي مُبْغِضِي. ٤٢ أَسْكِرُ سِهَامِي بِدَمٍ وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْماً. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا وَمِنْ رُؤُوسِ فِوَادِ الْعَدُوِّ. 43 «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ شَعْبُهُ لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمِ عِبِيدِهِ وَيَرُدُّ نِقْمَةً عَلَى أَضْدَادِهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ». 44 فَأَتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا التَّشْيِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ. ٤٥ وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيُ

توصوا بها أولادكم ليحرصوا أن يعملوا بجميع كلمات هذه التوراة.
٤٧ لأنها ليست أمراً باطلاً عليكم بل هي حياتكم. وبهذا الأمر
تطيرون الأيام على الأرض التي أنتم عابرون الأردن إليها
لتمتلكوها». ٤٨ وقال الرب لموسى في نفس ذلك اليوم: ٤٩ «اصعد
إلى جبل عباريم هذا جبل نبو الذي في أرض موآب الذي قبالة
أريحا وانظر أرض كنعان التي أنا أعطيتها لبني إسرائيل ملكاً
٥٠ وممت في الجبل الذي تصعد إليه وانضم إلى قومك كما مات
هارون أخوك في جبل هور وضم إلى قومه. ٥١ لأنكما خنتماني في
وسط بني إسرائيل عند ماء مريية قادش في برية صين إذ لم
تقدساني في وسط بني إسرائيل. ٥٢ فإنك تنظر الأرض من قبالتها
ولكنك لا تدخل إلى هناك إلى الأرض التي أنا أعطيتها لبني
إسرائيل».

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَهَ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ وَتَلَأًا مِنْ جَبَلِ فَارَانَ وَأَتَى مِنْ رَبَوَاتِ الْفُدْسِ وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. ٣ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ٤ بِنَامُوسِ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لَجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ. ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلَكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ٦ لِيَحْيَى رَأُوبِينَ وَلَا يَمُتَ وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ». 7 وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا: «قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتِ يَهُودَا وَأْتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَضْدَادِهِ». 8 وَلِيلَاوِي قَالَ: «تُؤَمِّمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجْلِكَ الصَّدِيقِ الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا وَيَاخُوْتِهِ لَمْ يَعْتَرَفْ وَأَوْلَادَهُ لَمْ يَعْرِفْ بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ١٠ ائِعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ١١ اِبَارَكَ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ وَارْتَضَ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. اِحْطَمَ مُنُونٌ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا». 12 وَلِيْنِيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمِنًا. يَسْتُرُهُ طُولُ النَّهَارِ وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ». 1٣ وَلِيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ بِنَقَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى وَبِالْحَجَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ ٤ اَوْنَقَائِسِ مُعَلَاتِ الشَّمْسِ وَنَقَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْمَارِ. ٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ وَمِنْ نَقَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ ٦ اَو مِنْ نَقَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا وَرَضَى السَّاكِنِينَ فِي الْعُلَيْقَةِ. قَلَّتَاتٍ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخُوْتِهِ. ٧ اِبْكُرُ تُوْرِهِ زِينَةٌ لَهُ وَقَرْنَاهُ قَرْنَا رَنَمٍ. بِهِمَا يَنْطَحُ الشَّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رَبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَأَلُوفُ مَنَسَى». 18 وَلِزَبُولُونَ قَالَ: «اِفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ وَأَنْتِ يَا يَسَّاكِرُ بِخِيَامِكَ. ١٩ اِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَدْبَحَانِ دَبَائِحَ الْبِرِّ لِأَتَّهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ فَيْضِ الْبِحَارِ وَدَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ». 20 وَلِجَادَ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبُورَةُ سَكَنَ

وَأَقْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ. ٢١ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ هُنَاكَ
قَسَمَ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظًا فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ يَعْملُ حَقَّ الرَّبِّ
وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ». 22 وَلِدَانَ قَالَ: «دَانُ شَيْلُ أُسَدٍ يَثْبُ مِنْ
بَاشَانَ». 23 وَلِنَفْتَالِي قَالَ: « يَا نَفْتَالِي اشْبَعْ رَضِيَّ وَامْتَلِي بَرَكَةً
مِنَ الرَّبِّ وَامْلِكِ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ». 24 وَلِأَشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنْ
الْبَنِينَ أَشِيرُ. لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ وَيَعْمِسُ فِي الزَّيْتِ رِجْلَهُ.
٢٥ حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزَالِيحُكَ وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ. 26 «لَيْسَ مِثْلَ اللَّهِ يَا
يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ. ٢٧ إِلَهُ
الْقَدِيمِ مَلْجَأٌ وَالْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قُدَّامِكَ الْعَدُوَّ
وَقَالَ: أَهْلِكِ. ٢٨ فَيَسْكُنَ إِسْرَائِيلُ آمِنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى
أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ وَسَمَاوُهُ تَقْطُرُ نَدَى. ٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ
مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنصُورًا بِالرَّبِّ ثُرْسَ عَوْنِكَ وَسَيْفَ عَظَمَتِكَ! فَيَتَدَلَّلُ
لَكَ أَعْدَاؤُكَ وَأَنْتَ تَطَأُ مُرْتَفَعَاتِهِمْ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ

وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو إِلَى رَأْسِ
الْفِسْجَةِ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِيحَا فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى
دَانَ ٢ وَجَمِيعَ نَقْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى
الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ ٣ وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ إِلَى
صُوغَرَ. ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ
وإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ
وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ». ٥ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي
أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦ وَدَفَّنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ
مُوَابَ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورِ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا
ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ. ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ
ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلَتْ أَيَّامُ بُكَاءِ مَنَاحَةِ مُوسَى. ٩ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ
قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ فَسَمِعَ لَهُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى. ١٠ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي
إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ ١١ فِي جَمِيعِ
الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ
بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ ١٢ وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ
الْمَخَافِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.